

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

مساجد الحديث وكره في الرعاية الكبرى الإكثار منه وعبارته ويكره الإكثار من زيارة الموتى قال في الإنصاف قلت وهو ضعيف جدا ولم يعرف له فيه سلف وتباح زيارة المسلم لقبر كافر قاله المجد وغيره وقال الشيخ تقي الدين يجوز زيارة قبره للاعتبار ولا يسلم عليه ولا يدعو له بل يقول أبشر بالنار وقوله تعالى ولا تقم على قبره المراد به عند أكثر المفسرين الدعاء والاستغفار له وفي استعمال البشارة تهكم به على حد قوله تعالى ذق إنك أنت العزيز الكريم ولا يمنع كافر من زيارة قبر مسلم لعدم المحذور وتكره زيارة القبور لنساء لما روت أم عطية قالت نهينا عن زيارة القبور ولم يعزم علينا متفق عليه وإن علم وقوع محرم منهن كنوح حرمت زيارتهن القبور وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي إلا لقبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتسن زيارتهما للرجال والنساء لعموم الأدلة في طلب زيارته صلى الله عليه وسلم ويتجه وكذا تسن للرجال والنساء زيارة قبر نبي غيره حيث ثبت لكن قال عبد العزيز الكتاني ليس من قبور الأنبياء ما ثبت إلا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم وقال غيره وقبر إبراهيم